

الفصل الثامن

أخذ الملاحظات

النقاط الأساسية

- يساعدك أخذ الملاحظات على ترتيب موادك وافكارك وتعلمك.
- هناك العديد من الطرق لاخذ الملاحظات.
- يتطلب أخذ الملاحظات من المحاضرات مهارات مختلفة وكذلك من الكتب.
- راجع ملاحظتك بصورة منتظمة واحتفظ بها جيدا.

مقدمة

لماذا نأخذ الملاحظات؟ يساعدنا أخذ الملاحظات على ترتيب المعلومات ولأنها مهارة مهمة أيضاً ولا يجب تركها للمصادفة ومجموعة جيدة من الملاحظات يمكن أن تكون مفيدة أثناء المذاكرة أكثر من مجموعة سيئة والتي من الممكن أن تتركنا أو توجهنا توجيهاً خاطئاً. معظم النقاط العامة التي تحدثنا عنها في فصل الذاكرة والتفكير النقدي يتم تطبيقها هنا أيضاً وفي هذا الفصل سنتكلم عن:

- ماذا نفعل لنحصل على مجموعة جيدة من الملاحظات؟
- التقنيات المختلفة لاخذ الملاحظات.
- أخذ الملاحظات في المحاضرات.
- أخذ الملاحظات من النصوص المكتوبة.
- اختيار التقنية الأفضل.
- الاحتفاظ بالملاحظات.

ماذا نفعل لنحصل على مجموعة جيدة من الملاحظات؟

ربما سمعت من قبل عن أن الملاحظات يتم تشبيهها بالعظام وبعد ذلك يتم تجسيدها وهذا تشبيه مفيد لأن العظام تحدد العديد من الصفات للملاحظات الجيدة. انظر شكل 1.8



شكل 1-8 الملاحظات كالعظام

أشياء لتفكر بها

- إلى أي مدى تشابه ملاحظتك مع الصفات المذكورة بشكل 1.8؟
- هل تم تعليمك من قبل كيف تقوم باخذ الملاحظات؟
- كم مره نظرت في ملاحظتك ووجدت بها القليل من الكلمات غير المفهومة؟
- هل تعتقد بوجود فرصة لتحسين تقنيتك في اخذ الملاحظات؟

خطراً

تخيل أن أحدهم أعطاك كومة من العظام وطلب منك أن تبني هيكل الحيوان وإذا لم تكن تعلم شيئاً عن ذلك الحيوان فإنه يكون تحدياً مستحيلًا وعلى الرغم من ذلك فإن بعض المتعلمين يقومون باستعارة ملاحظات الآخرين حتى لو كان الموضوع جديدًا عليهم والأكثر من ذلك أن الملاحظات قد تكون مميزة لصاحبها فقط وقد تحتوي اختصارات غير عادية أو تعليقات شخصية قد تبدو غير مفهومة للآخرين لذا إذا قمت باستعارة ملاحظات أحدهم فخذ في اعتبارك هذا المأزق.

التقنيات المختلفة لأخذ الملاحظات

هناك العديد من التقنيات المختلفة لأخذ الملاحظات وبعضها قد يتناسب مع محتويات معينة أو قد يكون لديك تفضيل معين بناءً على ذكائك المفضل وطريقة تعلمك (فصل 3 و 4).

جرب هذا

ما هي تقنية أخذ الملاحظات التي عادة ما تستخدمها؟

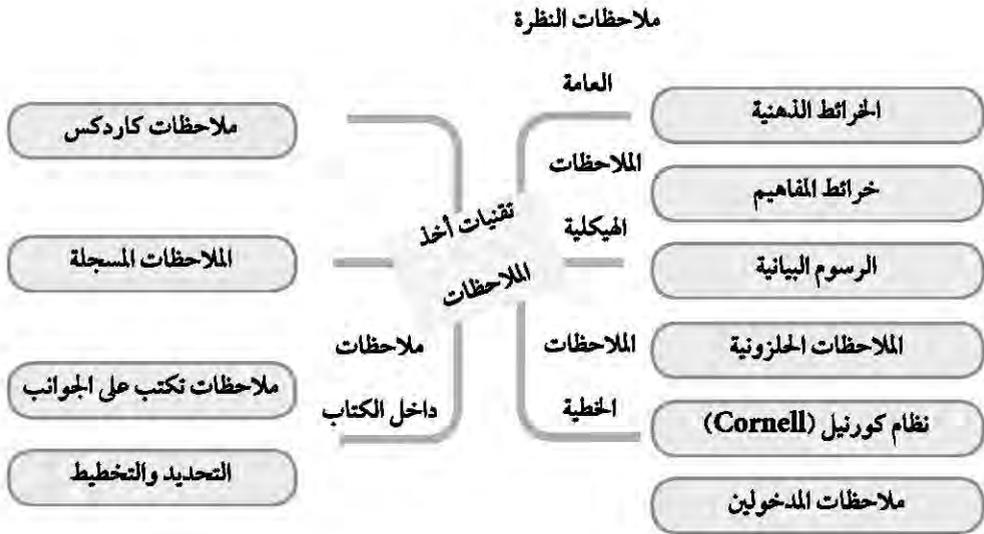
ما هي تقنيات أخذ الملاحظات التي أنت على علم بها؟

أي تقنيات أخذ الملاحظات التي قمت بتجربتها؟

ما مدى إفادتهم لك؟

لماذا؟

انظر إلى الخريطة الذهنية في شكل 2.8 حيث أنها تظهر بعض المقاربات العامة لأخذ الملاحظات وقارن بينها وبين لائحتك الخاصة ولا تقلق إذا كانت لائحتك تقصر لأن خبرتنا تشير أن معظم المتعلمين يعتمدون على طريقة أو اثنتين لأخذ الملاحظات.



شكل 2.8 تقنيات أخذ الملاحظات المختلفة

خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية

نتمنى أن تكون لاحظت ذلك إذا كنت تأخذ ملاحظات من هذا الكتاب لأنه بالرغم من أن الكتاب يناقش مواضيع مختلفة في فصول منفصلة ولكنها كلها مترابطة وربما كان من الممكن إصدار الكتاب في خريطة ذهنية كبيرة خصوصاً أن هذه المقاربة تجعل الصورة الكبرى أكثر وضوحاً؟

تسمح الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم المتشابهتان جداً برؤية الصورة الكبرى ويتم نسبة الأولى إلى (توني بوزان 1993، Tony Buzan) والثانية إلى (جيه دي نوفاك، J. D. Novak 1990) والفروق بينهما بسيطة جداً بالرغم من أن الخرائط الذهنية تظهر مفهوم واحد أساسي أما خرائط المفاهيم فتظهر تشابك الأفكار.

امسك ما ستكتب عليه في وضع أفقي إذا أردت أن تصنع خريطة ذهنية واكتب الموضوع الأساسي في منتصف الصفحة وارسم خطوطاً تخرج منها واكتب المفاهيم الأساسية ومن كل منها ارسم الخطوط الأصغر موضحاً الأفكار الجانبية وكن خلاقاً كما ترغب وجرب مع الألوان والختصارات والرموز والرسومات.

قد تبدو هذه المقاربة غريبة بعض الشيء إذا كانت جديدة عليك خصوصاً إذا كنت تعتمد على الملاحظات الخطية والخرائط الذهنية قد تكون أفضل إذا كنت ممن يفضلون التركيز على الصورة الكبرى بدلاً من التركيز على التفاصيل واما إذا كنت تفضل الصور المرئية عن الكتابة فانظر الفصل الرابع ولا تتحجج بذلك وتذكر أن طريقتك للتعلم هي التفضيل الحالي ولا يمكن استخدامها كحائل يمنع بينك وبين تحسين طريقة وتجربتك للطرق الأخرى.

ما هي المميزات التي تقدمها الخرائط الذهنية؟

احدي المميزات هي رؤية الصورة الكبرى وتشمل أيضاً:

- يسمح لك ترتيبها المرن بإضافة المزيد من التفرعات أينما أردت.
- يمكنك أن تحدد نقاط الترابط بسهولة بين الفروع واستخدام الأسهم للتوصيل بينهم.
- يمكن تقديم الكثير من المعلومات بدون حمولة زائدة.
- يمكنك أن تربط بين خرائط ذهنية منفصلة وترى صورة أشمل.
- يمكنك إضافة المزيد من المعلومات بسهولة.
- تحظى الخرائط الذهنية بجاذبية بصرية عالية.
- تحسن الإبداع.
- يمكن استخدامها كنشاط جماعي.

جرب هذا

إذا كانت الخرائط الذهنية من المقاربات الجديدة عليك فلماذا لا تحاول أن تحول آخر مجموعة ملاحظات قمت باخذها إلى خريطة ذهنية وحاول أن تقارن بين التقنيتين.

المضي قدماً

- يستلزم أخذ الملاحظات بطريقة جيدة من أجل العديد من أنشطة العمل ومنها:
- تدوين محاضر رسمية في الاجتماعات.
 - مقابلة العملاء.
 - قراءة، فهم وتلخيص التقارير أو الوثائق.
 - البحث في الإنترنت.
 - المحادثات الهاتفية.
- ربما نعتبر أخذ الملاحظات كمهارة عملية أكثر من كونها مهارة دراسية.

الملاحظات الحلزونية

يمكن تجميع العمليات الدائرية، مثل الدورات البيولوجية والكيميائية وبعض الممارسات الاقتصادية، في أشكال حلزونية انظر شكل 3.8 ومن الأفضل دوماً تحديد ما إذا كانت المعلومة الجديدة يمكن اعتبارها كدورة.



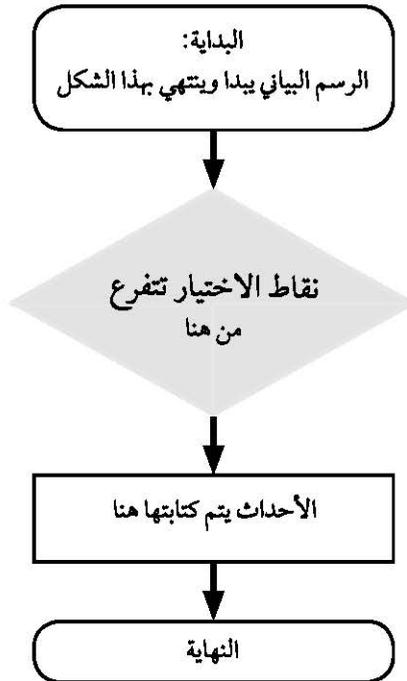
شكل 3.8 دورة هطول الأمطار: مثال على الملاحظات الحلزونية

الرسوم البيانية

يتم استخدام الرسوم البيانية في الأعمال لتخطيط العمليات المعقدة وتتضمن نقاط اختيار ويمكنك أن تتكيف مع هذه التقنية لتجميع العمليات أو ما سبق حدث ما مثل حدث تاريخي أو حبكة فيلم أو عمل أدبي. كيف يمكنك تجميع أحداث الحرب العالمية الثانية في رسم بياني؟ هل يمكنك تجميع أي من موادك الدراسية بهذه الطريقة؟ شكل 4.8 يوضح كيفية استخدام الرسم البياني.

المصفوفات:

المصفوفات هي مقارنة هيكلية تستخدم لعمل المقارنات بين مجموعات من المعلومات وهي مفيدة جداً نظراً لأن معظم مواد التعليم الأكاديمي تتطلب من المتعلمين أن يقارنوا ويقيموا ويجددوا نقاط الاختلاف بين المعلومات المختلفة. انظر شكل 5.8.



شكل 4.8 كيف تستخدم الرسم البياني.

انسولين	الهرمون المانع لادرار البول	ثيروكسين	كوليسيتوكينين	
التصنيع	الغدة النخامية	الغدة الدرقية	الغشاء المخاطي للاثني عشر	
الاستخدام	تقليل تركيز سكر الدم	ينشط إعادة امتصاص الماء	ينشط إفراز المرارة	
الخلايا أو الأعضاء المستهدفة	عام	الكليتين	عام	عام
اعراض نقص التصنيع	جوع، عطش وزيادة في التبول	عطش وزيادة في تصنيع البول	جفاف البشرة، زيادة في الوزن، كسل وضيق في التنفس	اعراض سوء تغذية
اعراض زيادة التصنيع				
آلية العمل				
الهرمونات المضادة				

شكل 8. 5 مثال على مصفوفة مقارنة بين الهرمونات.

احدي مزايا المصفوفات أن الجزء المراد مقارنته يتواجد بالكامل على بعد واحد ومن المرجح احتياجك لتحديد البعد المطلوب قبل أن تتمكن من إكمال الخانات وهذا نشاط قد يستلزم الكثير من الوقت والتفكير وعلى سبيل المثال فإن طلبة علم النفس قاموا بأخذ ملاحظات عن سكينر Skinner، وفرويد Freud، وبياجيه Piaget، وماسلو Maslow فإنهم يحتاجون إلى إنتاج قوائمهم الخاصة بأبعاد المقارنة مثل المفهوم الأساسي، ونموذج الرجل، وطرق البحث وأماكن التطبيق.

جرب هذا

كيف يمكنك استخدام طريقة المصفوفة لتجميع الفروق الأساسية بين الشخصيات ذوي التأثير على انضباطك الشخصي؟

الملاحظات الخطية: ملاحظات كورنيل Cornell

ابتكر (باوك 2000، Pauk) تقنية كورنيل وهنا يتم تقسيم الصفحة عمودياً تاركاً عدد من البوصات فارغة في الأسفل.

نصائح الاسترجاع	النقاط الأساسية
الأعمدة على اليمين واليسار	اكتب ملاحظتك على شكل مقطع في العمود الأيسر وتحتوي الأفكار الأساسية وعندما تنتهي منها تنتقل إلى العمود الأيمن وتبدأ بكتابة الكلمات الأساسية أو التنويهات.

<p>اقرأ النصائح ثم حاول أن تتذكر بصوت عالٍ وبطريقتك الخاصة النقاط المكتوبة في العمود الأيسر وفكر بطريقة ناقدة ما تعلمته واكتب ملخصًا في أسفل الصفحة والعودة إلى النصائح بانتظام والتحدث بصوت عالٍ فيما فهمت سيكون مفيدًا لتعلمك</p> <p>تسمى تقنية كورنيل أيضًا بـ 6R. وهي: سجّل Record، اختصر Reduce، اروي Recite، فكر مليًا Reflect، راجع Review، لخّص Recapitulation</p>	<p>تذكر بصوت عالٍ</p> <p>6R</p>
--	---------------------------------

يمكنك في الفراغ المتبقي أسفل الصفحة أن تكتب تلخيصًا أو عرضًا عامًا لمحتواها «التلخيص» الملاحظات الخطية: ملاحظات المدخولين تستخدم تقنية المدخولين نظامًا مشابهًا وهنا ترسم خطأ في منتصف الصفحة حتى الأسفل

كيف تختلف هذه الطريقة عن طريقة كورنيل؟

هل هذه المقاربة الأفضل لاخذ الملاحظات في المحاضرة أم من الكتب؟
انها تشبه مناقشة مستمرة، أهي مفيدة في تلك الأوقات عندما يكون صعبًا أن أبقى في حالة تركيز؟

يتم تلخيص الملاحظات هنا وهي تحتوي المفاهيم الأساسية والحقائق وما إلى ذلك وعلى الناحية المقابلة يتم طرح الأسئلة الأساسية ووجهة النظر في الموضوع والتقييم ويمكن عمل ذلك مباشرة أو لاحقًا عندما يسنح الوقت لمراجعة الملاحظات

اخذ الملاحظات في المحاضرات

عرضنا حتى الآن تقنيات مختلفة لأخذ الملاحظات ويجب أن تأخذ في اعتبارك أين تكتب تلك الملاحظات، في المحاضرة أم من نص مكتوب وغالبًا يكون من الصعب كتابة ملاحظات جيدة في المحاضرة وهذه بعض التحديات التي قد تواجهنا:

- يجب أن تسمع وتفكر وتكتب في وقت واحد.
 - لديك تأثير محدود على سرعة المحاضرة.
 - لا يمكن اختيار المعلم أو المحاضر.
 - أنت في مكان يتواجد فيه آخرون ويجب أن تحترم احتياجاتهم.
 - ربما يحدث ما يشئت انتباهك.
- ومع ذلك يجب بالتأكيد أن يكون محتوى ملاحظاتك وثيق الصلة بالموضوع.

جرب هذا

هناك بعض الأشياء التي يمكن أن تساعدك على كتابة ملاحظات جيدة في المحاضرة وكم غالبًا ما تفعل الأنشطة القادمة قبل، أثناء وبعد المحاضرة؟

قبل المحاضرة؟

دائمًا	أحيانًا	أبداً	
			تحضر مستعداً وتعرف موضوع المحاضرة وتعرف كيف تتناسب مع المنهج.
			تقوم باي عمل تحضيرى مطلوب.
			تعتبر نوع المواد التي ستغطيها المحاضرة وتقرر أي تقنية أخذ ملاحظات ستقوم باستخدامها؟
			قمت بأشياء كثيرة ومتعبة الليلة السابقة؟

إذا وصلت إلى المحاضرة بدون صدى مزعج وتعرف عن الموضوع الذي سيتم شرحه فإن الحياة تكون أكثر سهولة وإذا قمت باي من الأعمال التحضيرية المطلوبة فإن استفادتك من المحاضرة تكون أكبر وتكون في وضع أفضل لطرح الأسئلة.

أثناء المحاضرة؟

دائمًا	أحيانًا	أبدًا	
			تتابع مراحل المحاضرة بحذر حيث أن معظم المحاضرين يتبعون نظام قل ما سيسألون عنه، قلها، قلها مرة أخرى.
			تستمع إلى النصائح عما هو مهم مثل «الفكرة الرئيسية هي»، «لا تنس أبدًا» و«أهم شيء هو»
			تفكر في المحتوى وليس في طريقة التوصيل
			تطلب من المحاضر التوقف عندما تصطاد النقاط الأساسية

غالبًا ما تحتوي المقدمة والختام الأفكار الأساسية للموضوع لذلك احرص على الوصول في الموعد واستمع بحرص وتابع الحجج وحاول أن تأخذ النواحي المهمة فقط ولا تخف أبدًا أن تطلب من المحاضر أن يتمهل قليلاً أو يترك المعلومات المرئية لفترة أطول وفرص أنك لم تستطيع التقاط الأفكار فإنك لن تكون وحيداً وتركيزك على المحتوى يعني أنك لن تنحرف بسبب السلوكيات المضحكة أو المزعجة من أقرانك أو المحاضر.

بعد المحاضرة؟

دائمًا	أحيانًا	أبدًا	
			تراجع وترتب الملاحظات في أقرب وقت ممكن
			تستخدم أي مصادر أخرى من أجل ملء الفراغات

يجب أن تقر ملاحظاتك وتوضحهم إذا كان ذلك ضروريًا بعد المحاضرة ورغم أنك قد تحتاج إلى الإضافة أو تعديل ملاحظاتك فحاول أن تفعل ذلك بدون أن تعيد كتابتها ثم استخدم ملاحظاتك والمواد الدراسية لتوجيهك إلى الخطوة القادمة.

كيف كان معدلك؟

ماذا تعلمت من معدلك؟ هل توجد أي ناحية سواء قبل أو أثناء أو بعد المحاضرة تحتاج إلى مزيد من التحسين؟ أم أن هناك مساحة للقليل من التغيير في العملية كلها؟ المحاضرين قد يكونون أحد التحديات التي تواجه المتعلمين بغير لغاتهم الأم وقد وجد (موليجان وكيركباتريك 2000، Mulligan & Kirkpatrick) أن الطلبة في الخارج قد يتضررون بسبب عدم قدرتهم على استيعاب الإيماءات الثقافية مثل الإشارات التي قد تراق الملاحظات المهمة أو التفرقة بين المزاح والتعليقات الجانبية والمعلومات المهمة وقد أظهرت دراستها أن هؤلاء الطلبة يميلون إلى التركيز على أنشطة ما قبل وبعد المحاضرة.

يجد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقات الجسدية صعوبة أكبر في كتابة ملاحظات جيدة أثناء المحاضرات ومن الصعب إعطاؤهم نصيحة بسبب طبيعة الاحتياج أو نوع الإعاقة فالصمم وعسر القراءة من التحديات الصعبة جدًا واخبر محاضرك كيف يساعدك إذا كان لديك أي احتياج دراسي.

برغم أن هذا المقطع يركز على المحاضرات فإن معظم الاقتراحات يمكن أيضاً استخدامها لكتابة ملاحظات من برنامج تليفزيوني أو فيديو أو شريط مسجل وانه في بعض الأحيان لديك رفاهية إعادة التشغيل.

نصيحة مهمة

هناك بعض الأدلة أن المحاضرات التي يتم توزيع النشرات بها أكثر فائدة من المحاضرات فقط وربما يمكنك أن تطلب من معلمك أن يساعدك بذلك (موريسون Morrison وآخرون، 2002 / أوستين Austin وآخرون، 2004).

خطراً

تذكر أنك تقوم باخذ ملاحظات في المحاضرة ولست تنقل حرفياً فبعض المتعلمين يحاول أن يكتب كل شيء (سذرلاند Sutherland وآخرون، 2002) برغم أن تقنية أخذ الملاحظات الفعالة تعتمد على تلخيص الأفكار والنقاط الأساسية.

إنها صالحت لي

انا أدرس بالمملكة المتحدة ولغتي الأولى هي الصينية وحتى الآن وانا أدرس بالسنة الأخيرة مازلت أجد أن بعض المحاضرات سريعة جداً لذا أحاول أن أقرأ موضوع المحاضرة قبلها لاكون مستعداً واجلس دائماً في الصف الأول وبذلك تشتت ذهني يكون أقل وأيضاً طلبت أن أقوم بتسجيل المحاضرات حتى أتمكن من الاستماع اليها مرة أخرى..

أيضاً يمكن القيام بعملية الاختزال وهي مزية مهمة جداً لأنها توفر الوقت خصوصاً أثناء المحاضرات ومن غير المهم أن يكون اختزالك مميزاً وشخصياً ولكن الأهم أن يكون لها معنى وأيضاً حاول أن تتناغم مع اختزالك حتى لا تعاني من محاولة فهمه بعد ذلك.

جرب هذا

• اصنع اختزالك الشخصي للكلمات والمفاهيم التي سوف تستخدمها كثيراً.

• استخدم العلامات والاختصارات العالمية مثل:

< أكبر من

> أصغر من

ve+ قيمة موجبة

ve- قيمة سالبة

.Inc زيادة

statn محطة

abbn اختصار

• قم باستخدام الاختصارات المشهورة للرسائل النصية.

كتابة الملاحظات من نص مكتوب

يظهر أخذ الملاحظات من الكتب تحدياً مختلفاً وهنا نعطيك بعض الملاحظات عما يجب أن تفعل ولا تفعل أثناء كتابتك للملاحظات من الكتب:

- | لا تفعل | افعل |
|---|---|
| • الإفراط في استخدام التظليل أو التخطيط | • اعرف هدفك من القراءة
(الفصل السادس) |
| • كتابة العديد من الملاحظات | • تأكد أنك تفهم ما تكتب |
| • كتابة مقدار كبير بدون اختزال | • حدد أفضل طريقة لأخذ الملاحظات |
| • وضع نفسك في خطر النسخ | • اكتب التفاصيل المرجعية
ورقم الصفحة بالتفصيل إذا
أردت أن ترفق اقتباسًا مباشرًا |
| • كتابة الملاحظات أثناء الانشغال بشيء
آخر، مشاهدة التلفاز مثلاً. | |

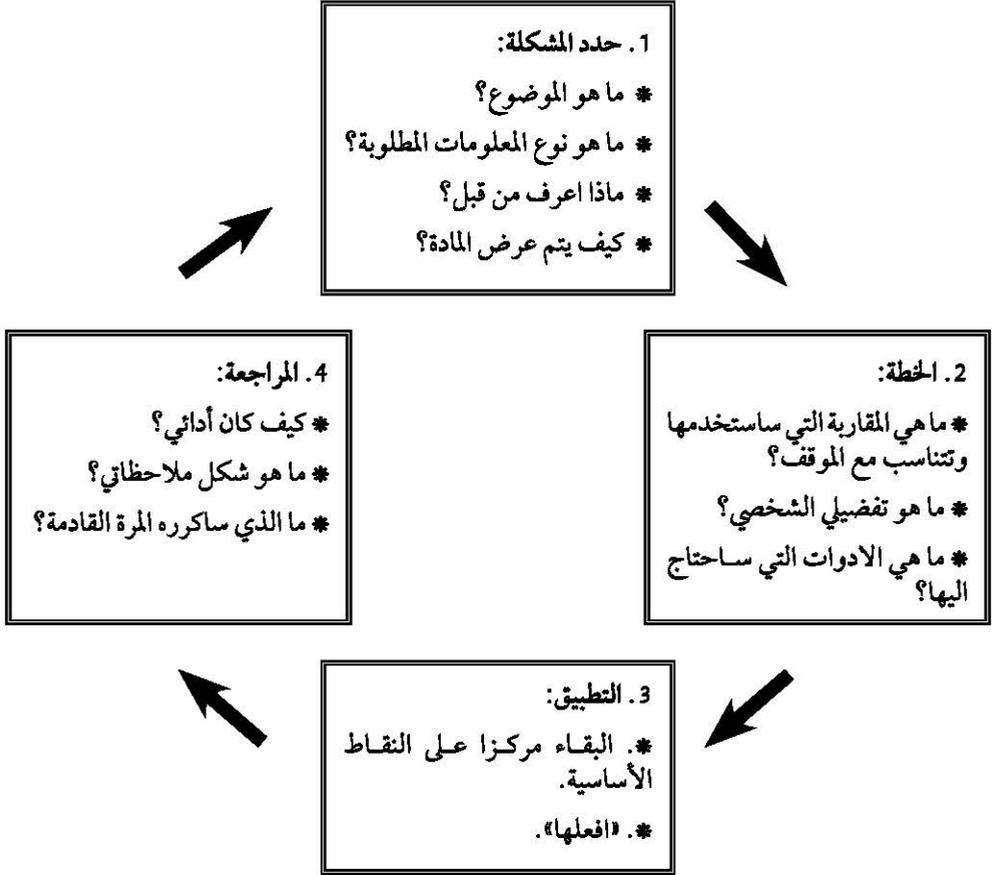
هل يمكنك أن تفكر في شيء آخر لإضافته؟

إنها صالحة لي

«قررت سابقاً أن أقوم بالدراسة بالطريقة السهلة وأستطيع أن أفعل شيئاً بدون فشل فإني أصل إلى المحاضرة مبكراً وأركز انتباهي على النصوص المحددة بقراءة مهمة وأستطيع كتابة ملاحظات جيدة من كليهما وأراجعها باستمرار حتى أفهم الأفكار وحقيقة كل شيء يعتمد على الترتيب والجزء الأصعب كان استيقاظي من النوم.»

اختيار التقنية الأفضل

قمنا بتقديم عدد من تقنيات أخذ الملاحظات ومن أجل أن تأخذ ملاحظتك بفعالية فعليك أن تعتبر أن كل موقف لأخذ الملاحظات هو مشكلة يتوجب عليك حلها «انظر شكل 6.8» وتساعدك هذه الطريقة على تحديد اختيارك بوعي.



شكل 8. 6 تطبيق الدورة الكلاسيكية لحل المشاكل على كتابة الملاحظات.

إنها صالحت لي

انا استخدم 3 تقنيات فقط لآخذ الملاحظات واعتبرهم أدواتي في العمل واقوم باختيار الأداة المناسبة منهم قبل قيامي باي عمل واحيانا التزم بواحدة منهم فقط أو أجمع بينهم وهذا يعتمد على المادة وما أعتقد أنه مناسب ولكن دائما أقوم باختيار واع.

تخزين الملاحظات

يظهر أخذ الملاحظات من الكتب تحديًا مختلفًا وهنا نعطيك بعض الملاحظات عما يجب أن تفعل ولا تفعل أثناء كتابتك للملاحظات من الكتب:

يقترح شكل 7.8 كيف يمكن تخزين ملاحظاتك بطريقة تتيح سهولة الوصول إليها وسهولة عرضها وهناك أكثر من طريقة لتخزين الملاحظات ومنها:

- تسجيلها على شرائط والاستماع إليها أثناء الترحال أو العدو مثلاً.
- استخدم نظام كاردكس لتستطيع متابعة الكتب والمقالات التي قرأت وببساطة، اكتب المعلومات المرجعية كاملة في أعلى الكارت ثم اكتب جملة أو كلمة أساسية لتذكرك بالمحتوى وأيضًا يمكنك أيضًا أن تكتب مدى فائدة الكتاب بالنسبة إليك



شكل 7.8 سهولة الوصول للملاحظات.

إنها صالحة لي

اعتدت أن أخذ الملاحظات على أي ورقة تقع تحت يدي ولا أهتم بقراءتها حتى يكون لدي مقال أكتبه وقد أضعت الكثير من الوقت بحثاً عن الورق أما الآن فأقوم بفراغ حقيبيتي يومياً وترتيب ملفاتي كل مساء وقد وفر على ذلك الكثير من الحظاظ «أنا أعرف أنها هنا في مكان ما».

إيجاد الترابط

لا تنسي البحث عن الترابط داخل الموضوع وبين المواضيع المختلفة عندما تقوم بمراجعة ملاحظاتك.

على سبيل المثال، تخيل أنك تدرس عملية تدوير الزجاج فداخل الموضوع يمكن مقارنة الصناعة في مدينتك ودولتك وعالمياً ويمكنك أيضاً البحث عن التناقض بين الصناعة والصناعات المحافظة للبيئة مثل تدوير الورق أو استخدام الوقود البديل.

نصيحة مهمة

تتغير تقنيات كتابة الملاحظات مع التطور لتكنولوجيا المعلومات خصوصاً مع ظهور برامج التعرف على الكتابة والصوت وتزايد كتابة الملاحظات الكترونياً. وهذا يتيح التجربة مع الطرق المختلفة. ربما من الجيد متابعة التطور في هذا المجال؟.

أسئلة من أجلنا

س. عادة ما أقوم بنسخ ملاحظاتي العديد من المرات فهل تقول إنني لا أحتاج إلى فعل ذلك؟
ج. نعم لا تحتاج إلى نسخ ملاحظاتك لا نهائياً من أجل الحفظ كالبيغاء ولكن فكر في المادة

وما يجب أن تعرف وتفهم وفكر في النماذج، المواضيع والترابط في المادة وفكر في الحجج المقدمة إذا كان لها مميزات، محددة، تطرح أسئلة، افتراضات وقيمتها ثم اكتب ملاحظاتك بصورة واضحة ومفهومة وبعد ذلك راجع ملاحظاتك لتتأكد من درجة فهمك.

س. هذه المقاربة تستلزم عملاً أكثر من مجرد نسخ الملاحظات؟

ج. فكر في ذلك كأنه حساب بنكي ذو فائدة شهرية عالية لذا أولاً يجب أن تفتح الحساب وتضع به المال وبالتأكيد الفائدة المكتسبة منه أفضل كثيراً من إبقاء مالك في المنزل. هذا يدور حول العمل بذكاء وليس العمل الشاق فاستثمار القليل من الوقت مقدماً في استخدام تقنية جيدة لكتابة الملاحظات ستجني فائدتها بالتأكيد في وقت الامتحان.

س. أنا أقوم بكتابة الملاحظات بنفس الطريقة منذ العديد من الأعوام فلماذا أغير ذلك الآن؟

ج. إذا كانت مقاربتك تعمل جيداً وتقوم بتحليل المعلومات فربما لن تحتاج إلى التغيير ولكن هناك الكثير من الطرق لتحسين مقاربتك مثلاً هل تستخدم الألوان؟ وتذكر أنهم يمكنك إضافة الصور إلى الملاحظات الخطية أو إضافة الخرائط الذهنية أو الرسوم البيانية للطرق التقليدية.

س. ماذا تعتقد عن أخذ الملاحظات من الكتب فإني أحياناً أقوم بالتحديد.

انتبه لأنك تقوم بتحليل المعلومات ومن السهل التحديد أو التخطيط بدون تفكير وأيضاً إذا احتجت إلى قراءة نفس الكتاب لسبب آخر فتأكد أن التحديد غير دائم.

س. أنا أستمتع بحضور المحاضرات والمؤتمرات ولكن لا أستطيع الجلوس بعد ذلك للعمل على ملاحظاتي فهل لديك أي اقتراحات؟

ج. اسأل نفسك إذا كان يتوجب عليك أن تعمل منفرداً على ملاحظاتك فإذا كنت تفضل العمل في مجموعة فيمكن أن تعمل مع أصدقائك على الخرائط الذهنية أو الرسوم البيانية ربما

في نهاية اليوم بعد المحاضرة. ويجب عليك أن تحسن استغلال وقتك وإذا كانت مشكلتك تكمن في الحماس فانظر مرة أخرى على الفصل الثاني.

المحصلة

تعتمد كتابة الملاحظات على اصطيات النقاط الأساسية بالطريقة الأفضل لتساعدك على ترتيب المعلومات والتعلم بفعالية وعندما تستعد لكتابة الملاحظات خذ في اعتبارك الموضوع والوسط (محاضرة أم كتاب) قبل أن تختار التقنية المناسبة وعندما تقوم بمراجعة وتخزين الملاحظات ابحث عن الترابط بين مواضيعها.